

دار الوثائق القومية

دعوة لأصحاب الوثائق الخاصة

تبعاً لأهمية الوثائق بما تعكسه من نشاط الإنسان وإسهامه الحضارى توجه دار الوثائق القومية السودانية الدعوة لأصحاب الوثائق الخاصة من مخطوطات وأوراق نسب وعقود تملك وغيرها لايداعها بالدار، تكملة للوثائق العامة وسداً لبعض الفجوات التى تخلفها دورة الوثائق الرسمية .

وبالنظر الى أهمية الوثائق الخاصة كمصادر رافدة وكتراث قومى ينبغى حفظه للأجيال القادمة كوّنت دار الوثائق القومية لجنة على مستوى عال لحصر وجمع الوثائق الخاصة بغرض تأمين الحفظ والحماية من أجل التعريف والدراسة والنشر .

وتوفر دار الوثائق القومية شروط حفظ جيدة للوثائق الخاصة تحكمها لوائح وقوانين بحيث تدرج الوثائق الخاصة فى سجلات بشروط يشير بها أصحابها من حيث إيداع الأصول أو نسخ مصوّرة عنها ومن حيث تنظيم الحجب والاطلاع زمنياً أو كيفية .

بدأت اللجنة الخاصة نشاطاً موسعاً لتحقيق هذه الغاية من رصد للأسر والشخصيات والمناطق وحصر مغان الوثائق الخاصة . وفى وقت وجيز نشطت المساعى لإكمال ضم أوراق الأستاذ عباس قدح الدم من أبكار الخريجين ومجموعات الأسر الدينية مثل مجموعة الدبّاغ بأمدرمان وأسرة الشريف النور الشريف بكر كوج، وأسرة الشيخ مجذوب مدر الحجاز بأمدرمان. وتشمل هذه الوثائق مبدئياً مخطوطات وأوراق عن نسابة الخريجين ومحاضر لجنة النادى فى الأربعينات ومقالات صحفية محلية وعالمية ومصاحف وأوراق من وزارة الخدمة العامة والإصلاح الإدارى ووزارة الاعلام السعودية، وملفات عن الصناعات فى مصر، وأوراق ووثائق عن السياسة الدولية والأمم المتحدة، وقبائل الفولانى بالسودان وأشجار النسب .

وتستند اللجنة فى عملها وتتفائل بالاقبال القديم للأفراد وللأسر لايداع وثائقهم الخاصة بدار الوثائق، وفيما يلى بيان بهذه

المجموعات:-

(١) المجموعة الدينية:-

أقدم المجموعات ،وضع لها فهرس مستقل،تضم مخطوطات فى الفقه والتوحيد والسيرة والمناقب والتاريخ والعقيدة والقراءات والأدعية والتصوّف تغطى المهدية وعصر الفونج ومستنسخاتالعهد التركى.

(٢) مجموعة السراى:-

فى اللغة والحديث وبها مخطوطات فقهية قديمة ونادرة.

(٣) مجموعة حسن سالة:-

وهى فى الفلك والزابرجة والرمل وموضوعات متفرقة.

(٤) مجموعة المتنوعات:-

وتشمل التقارير والمذكرات والكتب وغيرها من مخطوطات الأسر الدينية وبعض الافراد وأهم أبوابها:-

✳ مجموعة طابست :- تضم مؤلفات الشيخ عبدالمحمود نورالدائم والسّمانيّة،وتتناول التصوّف واللغة والنحو والمناقب والمديح والرحلات والأدب واللغة،ومنها مخطوطة " الدرّة الثمينة فى أخبار مكة والمدينة".

✳ الاسماعيليّة:- مخطوطات مصوّرة تعكس تعاليم الشيخ اسماعيل الولى وآرائه ومنها ما لم ينشر من قبل.

✳ الميرغنية والختمية:- مخطوطات أكثرها مصوّر من مؤلفات الميرغنى وكبار الختمية وموضوعاتها فى التصوّف والمناقب والموالد والمدائح والأدعية واللغة والتراجم وغيرها.

✳ الادريسيّة:- من المجموعات التى أضيفت الى رصيد الدّار مؤخرا وهى مجموعة قيمة وبعضها نادرة ولم تنشر من قبل وتشمل مؤلفات أحمد بن ادريس ،وابراهيم الرشيد،وحسن بن عاكش ، واسماعيل النواب ،وموسى أغا راسم،ومحمد التهامى الحسن. ✳ المجاذيب:- مجموعة وثائق مصوّرة ومكاتبات تفيد فى دراسة فكر المجاذيب ونشاطهم ودورهم الاجتماعى والدينى.

- * الجميل:- عبارة عن مخطوطة فى موضوعات دينية متنوعة
- * الصاوى:- مخطوطات تتناول موضوعات مختلفة وكانت ضمن مقتنيات مكتبة الصاوى ثم حوّلت للحفظ الدائم.
- * آل طيب الأسماء:- دواوين فى مدح الرسول وسيرته وصلوات نبوية وعقيدة ومكاتبات وتراجم وأنساب . الخ.
- * الشريف محمد الأمين الهندي:- فى علوم القرآن.
- * محمد التكيئة:- ثلاث مخطوطات فى التصوّف .
- * مجموعات الدوايب وخالد الخير ومصطفى طيب الأسماء وعثمان الكد وعبد الرحمن الفكى وطه حسن الكد ومعاوية محمد نور وحاجة كاشف وعطية محمد سعيد.

من المجموعات الخاصة أيضا:-

- ١/ مجموعة البروفسير مكى شبيكة:- أوراق ومؤلفات وبحوث وتقارير.
- ٢/ مجموعة الدكتور جعفر بخيت:- تضم أوراقه وبحوثه ودراساته عن الحكم المحلى وغيره.
- ٣/ مقالات عبد الله محمد:- موضوعات مختلفة وأكثرها فى التبشير الاسلامى.

وشائق خاصة:-

وشائق آل النضيغاب والدوايب وعمدة الخندق بالشمالية.

مجموعات أدبية:-

مجموعة من الدواوين والقصائد والمقالات الأدبية وأكثرها خطية ومنها أوراق توفيق صالح جبريل والكهربجى والكردى وابن عمر وللشعراء المعلمين وغيرهم.

وللاستفسار عن سبل إيداع الوثائق الخاصة وشروط ذلك الإيداع الرجاء التكرم بالحديث الى الدكتور يحيى محمد ابراهيم، مقرر لجنة الوثائق الخاصة بدار الوثائق القومية.